

تحولات البيئة الاتصالية في اليمن وانعكاساتها على حرية التعبير بعد ٢٠١١

إعداد

عبد الله عمر بخاش

صحافي وباحث في الاتصال السياسي

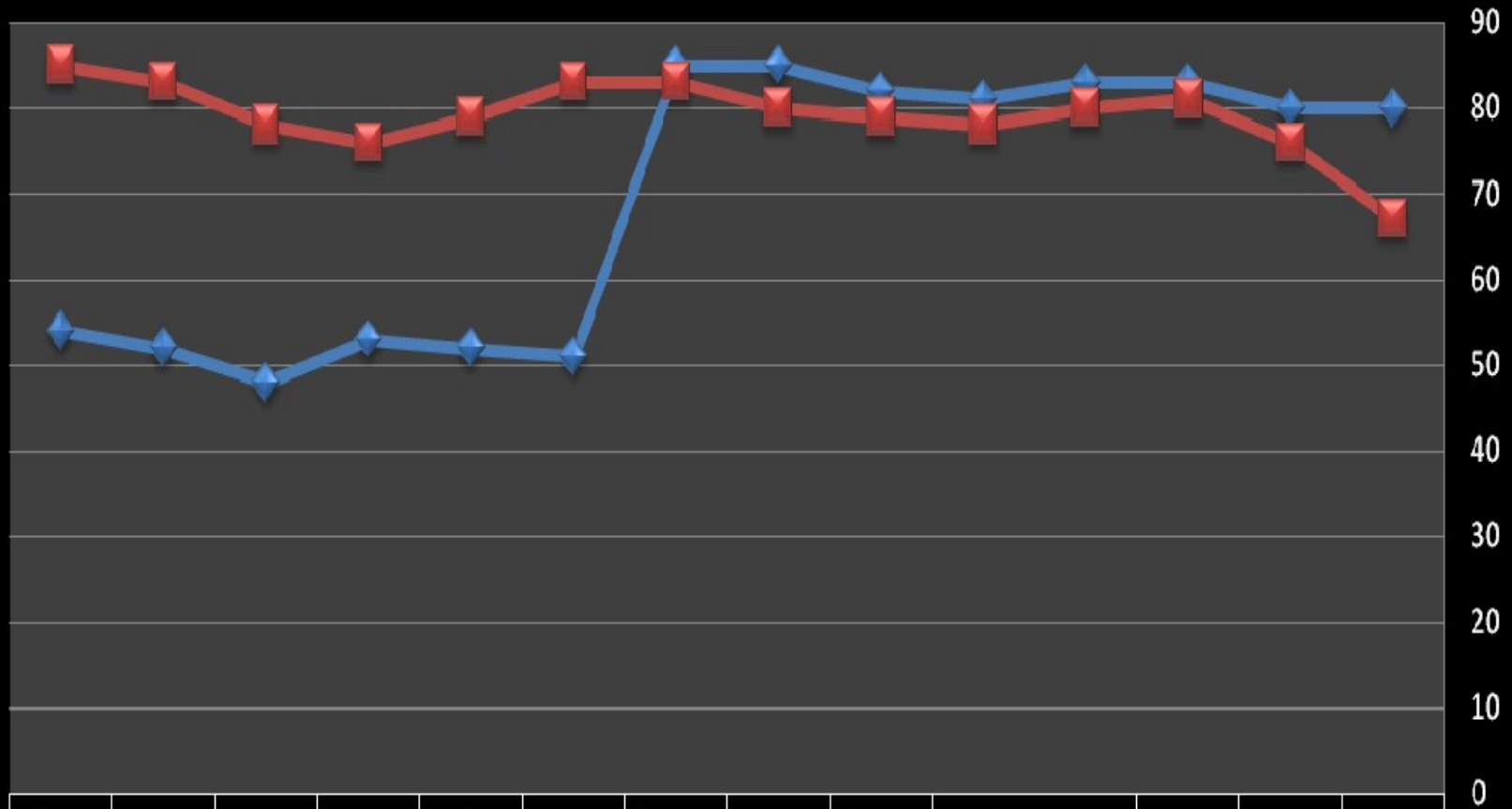
ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي "مسارات النجاح والتعثر في الانتقال الديمقراطي بعد الربيع العربي"
المركز التونسي لدراسات الأمن الشامل بالتعاون مع مؤسسة هانس زايدال - مكتب تونس
خلال الفترة ١٨ - ١٩ نوفمبر ٢٠١٧، مدينة الحمامات - تونس

المقدمة

- حمل الربيع العربي تباشير حرية التعبير وديمقراطية الاتصال والتعددية الإعلامية
- المسار المتعثر لانتفاضة الربيع اليمني تسبب في تراجع الإعلام اليمني وتحوله لأهم أدوات الصراع السياسي والعسكري وضحية له أيضا.
- تبدد التفاؤل بحرية التعبير عن الرأي في ظل مناخ مأزوم سياسيا ومشحون بالكراهية والعنف، تغذيه عمليات الاستقطاب السياسي والنزعات الطائفية والاغتيال المعنوي.



مؤشر فريدوم هاوس لدرجة حرية الصحافة في تونس واليمن خلال (٢٠١٧-٢٠٠٤)



	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	2004
تونس	54	52	48	53	52	51	85	85	82	81	83	83	80	80
اليمن	85	83	78	76	79	83	83	80	79	78	80	81	76	67

انطلاقاً مما سبق، تتجلى إشكالية هذه الورقة

• ما التحولات التي شهدتها بيئة الاتصال في اليمن بعد ٢٠١١

➤ وسائل الإعلام التقليدية

➤ الإعلام البديل

➤ النخب وقادة الرأي

➤ حرية التعبير

وبأي اثر أو انعكاس على مناخ حرية التعبير عن الرأي؟

✓ على مستوى تقدير مناخ الرأي

✓ على مستوى الخوف من العزلة

تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية

سبتمبر
٢٠١٤

فبراير
٢٠١١

تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية

➤ تعددية صحفية مع كسر احتكار

الفضاء السمعي البصري

➤ تنافس إعلامي على مجال

الاستقطاب السياسي للجمهور

➤ خارطة توزيع الفضائيات الإخبارية

وفقا لمواقفها من الأزمة اليمنية

(١) الصحافة والإعلام

٢٠١١

من التقنين إلى الانفتاح



تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية

- توقف معظم الصحف عن الصدور
- حجب المواقع الإخبارية الالكترونية المعارضة
- منع شركات الهاتف النقال من بث رسائل الأخبار القصيرة SMS
- إغلاق مكاتب مراسلي الفضائيات الإخبارية
- توقف عدد من الإذاعات المجتمعية والخاصة

(١) الصحافة والإعلام

٢٠١٤

من الانفتاح إلى الانغلاق



تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية

ابحث عن:

بحث تفصيلي

SABA NET
موقع وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)

04:33:03 آخر تحديث: 2017/11/05 الساعة

رياضة اقتصاد عربي وعالمي بحثي

وزارة الداخلية تبليغ رئيس الجمهورية بانتهاء عملية البحث الجنائي

تلقى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء اليوم اتصالا هاتفيا من وكيل وزارة الداخلية اللواء ركن عبدالله يحيى حابر البلعه بانتهاء عملية السيطرة على مبنى البحث الجنائي بإدارة أمن عدن والتعامل بصورة تامة مع العناصر الارهابية التي اجتمعت المبنى وتضمنت فيه عبر وسائلها الاجرامية باستخدام السيارات المفخخة وعناصرها الاتهامية.

رئيس الوزراء يصل شرم الشيخ للمشاركة في مؤتمر شباب العالم

وزير الأشغال وأمين محلي العاصمة يطعن على الأضرار بمنصة ميدان لسبعين

التعليم العالي تطعن نتائج المتنافسين على المقاعد المتاحة في الجامعات اليمنية

توشين برنامج تدريبي في مجال الإسعافات الأولية بالمحوت

مهمة (أميسوم) تعلن عن تحركات لقواتها استعداداً للخروج من الصومال

الرئيس يوجه الأمن بتشديد الإجراءات والتصدي الحارم

الرئيس يوجه الأمن بتشديد الإجراءات والتصدي الحارم للمتطرفين

الأمين يحاصر مبنى البحث الجنائي بقوات من شرطة عدن

مبنى البحث الجنائي في المحافظة الذي تعرض اليوم لهجوم إرهابي بسيارة مفخخة أدى الى استشهاد واصابة عدد

الرئيس يوجه الأمن بتشديد الإجراءات والتصدي الحارم للمتطرفين

اجرى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليوم اتصالا هاتفيا بوكيل وزارة الداخلية اللواء ركن عبدالله حابر وفائد المنطقة العسكرية الرابعة

رئيس الوزراء يصل شرم الشيخ للمشاركة في مؤتمر شباب العالم

وصل رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبد بن حنغر والوفد المرافق له إلى مدينة شرم الشيخ المصرية لحضور مؤتمر "شباب العالم" الذي يعقد بمشاركة وفود

اسم المستخدم:

كلمة المرور:

Submit

أخبار عاجلة

الرئيس يوجه الأمن بتشديد الإجراءات والتصدي الحارم

الرئيس يوجه الأمن بتشديد الإجراءات والتصدي الحارم للمتطرفين

الأمين يحاصر مبنى البحث الجنائي بقوات من شرطة عدن

مبنى البحث الجنائي في المحافظة الذي تعرض اليوم لهجوم إرهابي بسيارة مفخخة أدى الى استشهاد واصابة عدد

اجرى فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليوم اتصالا هاتفيا بوكيل وزارة الداخلية اللواء ركن عبدالله حابر وفائد المنطقة العسكرية الرابعة

رئيس الوزراء يصل شرم الشيخ للمشاركة في مؤتمر شباب العالم

وصل رئيس الوزراء الدكتور أحمد عبد بن حنغر والوفد المرافق له إلى مدينة شرم الشيخ المصرية لحضور مؤتمر "شباب العالم" الذي يعقد بمشاركة وفود

بروز ظاهرة

استنساخ

وسائل

الإعلام

ابحث عن:

بحث تفصيلي

SABA NET
موقع وكالة الأنباء اليمنية (سبأ)

07:23:40 آخر تحديث: الأحد، 05 - نوفمبر - 2017 الساعة

رياضة اقتصاد عربي وعالمي بحثي

الرئيس الصماد يعزي في إستشهاد العميد الركن تاجي محمد العرشى قائد اللواء 201

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء إلى الشيخ صدام ناجي محمد صالح العرشى وإخوانه وأفراد أسرته في إستشهاد العميد الركن ناجي محمد العرشى قائد اللواء 201 قائد جبهة كرش والعراء موصول لإخوانه في مخلاف المنار بمديرية أنس محافظة ذمار.

وزير الأشغال وأمين محلي العاصمة يطعن على الأضرار بمنصة ميدان لسبعين

التعليم العالي تطعن نتائج المتنافسين على المقاعد المتاحة في الجامعات اليمنية

توشين برنامج تدريبي في مجال الإسعافات الأولية بالمحوت

مهمة (أميسوم) تعلن عن تحركات لقواتها استعداداً للخروج من الصومال

الرئيس الصماد يعزي في إستشهاد العميد الركن تاجي محمد العرشى قائد اللواء 201

بعث الأخ صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى برقية عزاء إلى الشيخ صدام ناجي محمد صالح العرشى وإخوانه وأفراد أسرته في إستشهاد العميد الركن ناجي محمد العرشى قائد اللواء 201 قائد جبهة كرش والعراء موصول لإخوانه في مخلاف المنار بمديرية أنس محافظة ذمار.

وزير الأشغال وأمين محلي العاصمة يطعن على الأضرار بمنصة ميدان لسبعين

التعليم العالي تطعن نتائج المتنافسين على المقاعد المتاحة في الجامعات اليمنية

توشين برنامج تدريبي في مجال الإسعافات الأولية بالمحوت

مهمة (أميسوم) تعلن عن تحركات لقواتها استعداداً للخروج من الصومال

الجيش واللجان يسيطرون على الحصن وجبال عسقي والضالحة في لحج

أكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية سيطروا اليوم على منطقة الحصن وجبال عسقي وجبال الضالحة في مديرية المقاطرة بمحافظة لحج.

مجلس النواب يواصل جلسات أعماله

واصل مجلس النواب عقد جلسات أعماله للفترة الثانية من الدورة الثانية لدور الإنعقاد السنوي الثاني عشر برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى على الراعى

إصابة مواطنين اثنين بغارات لطيران العدوان استهدفت محطتي وقود بمعدة

استشهاد وجرح أربعة مواطنين في جرف سبهايا

طيران العدوان يشن 14 غارة على مديرية سبخان

طيران العدوان يستهدف العاصمة صنعاء بأربع غارات

طيران العدوان يشن غارتين عنيفتين على العاصمة صنعاء

شبن طيران العدوان يشن 14 غارة على مديرية سبخان الأمريكية اليوم 14 غارة على مديرية سبخان ونبي بهلول بمحافظة صنعاء.

الجيش واللجان يسيطرون على الحصن وجبال عسقي والضالحة في لحج

أكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية سيطروا اليوم على منطقة الحصن وجبال عسقي وجبال الضالحة في مديرية المقاطرة بمحافظة لحج.

مجلس النواب يواصل جلسات أعماله

واصل مجلس النواب عقد جلسات أعماله للفترة الثانية من الدورة الثانية لدور الإنعقاد السنوي الثاني عشر برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى على الراعى

اسم المستخدم:

كلمة المرور:

Submit

العنوان السعودي على اليمن

إصابة مواطنين اثنين بغارات لطيران العدوان استهدفت محطتي وقود بمعدة

استشهاد وجرح أربعة مواطنين في جرف سبهايا

طيران العدوان يشن 14 غارة على مديرية سبخان

طيران العدوان يستهدف العاصمة صنعاء بأربع غارات

طيران العدوان يشن غارتين عنيفتين على العاصمة صنعاء

شبن طيران العدوان يشن 14 غارة على مديرية سبخان الأمريكية اليوم 14 غارة على مديرية سبخان ونبي بهلول بمحافظة صنعاء.

الجيش واللجان يسيطرون على الحصن وجبال عسقي والضالحة في لحج

أكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية سيطروا اليوم على منطقة الحصن وجبال عسقي وجبال الضالحة في مديرية المقاطرة بمحافظة لحج.

مجلس النواب يواصل جلسات أعماله

واصل مجلس النواب عقد جلسات أعماله للفترة الثانية من الدورة الثانية لدور الإنعقاد السنوي الثاني عشر برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى على الراعى

تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية

الرئيسية صحيفة 26 سبتمبر اتصل بنا دليل الموقع English Email: 26sept@26septnews.net

يبحث... 🔍

رئيس التحرير
محسن خضروف

الرئيسية محليات يوميات الجيش تقارير إنتهاكات المليشيا دولية إقتصاد رياضة ثقافة وفن حوارات رأي منوعات أخرى

أحدث الأخبار

عدن .. اربابيون يقتحمون مبنى البحث الجنائي والشرطة تحاصر المكان
5 نوفمبر، 2017 الساعة 7:09 م

الرئيس هادي يوجه بالتصدي الحازم «لقوى الشر والظلام»
5 نوفمبر، 2017 الساعة 6:28 م

نائب الرئيس يستنكر إطلاق الإنقلابيين صاروخ باتجاه الرياض



الداخلية تبليغ رئيس الجمهورية بانتهاء عملية البحث الجنائي
تلقي فخامة الرئيس عبدالربه منصور هادي رئيس الجمهورية مساء اليوم الأحد اتصالاً هاتفياً...

هدايا
200 بطاقة داخلية - 50 بطاقة خارجية - 50 بطاقة تليفون - 50 بطاقة كارت - 2000 بطاقة كارت (هدايا) حتى 2000
توزيعات مجانية
توزيعات مجانية
توزيعات مجانية

رئيس التحرير
يحيى محمد المهدي

الموقع الاخباري اليومي

الأحد 05 نوفمبر تشرين الثاني 2017

الرئيسية 26 سبتمبر الأسبوعية المقالات الأخبار الجمهورية اليمنية

طيران العدوان يدمر محطات وقود ويصيب مواطنين في صنعاء
أسبب مواطنان في غارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي الغاتم اليوم استهدفت محطات وقود بمدينة رازح في محافظة صنعاء. وأوضح مصدر أمني بالمحافظة ان طيران العدوان تن.

100 قتيل بانفجار سيارة مفخخة وسط تجمع للنازحين قرب دير صاروخ زئزال 2 يدك تجمعات لمرتزقة الجيش السعودي عمران/ استشهاد وجرح 4 مواطنين بقارة للعدوان علي حرف طيران العدوان يدمر محطات وقود ويصيب مواطنين في صنعاء مجلس النواب يرجئ جلسته اليوم بناءً على طلب الحكومة النظام السعودي يعتقل 11 أميراً وعشرات الوزراء والمسؤولين طيران العدوان يشن 14 غارة على مديرية ستحان مصرع أربعة مرتزقة بمديرية الغيل في الجوف الرئيس الصمام يعزي في إستشهاد العميد الركن ناجي محمد



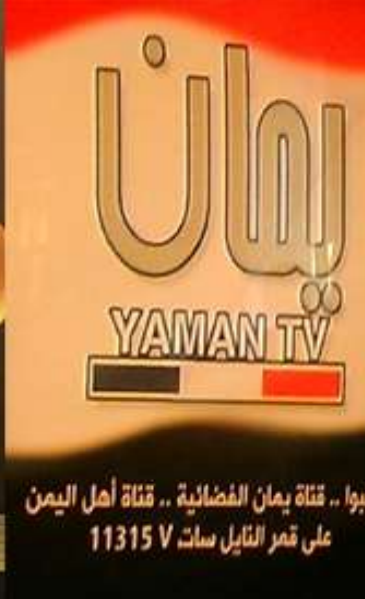
بروز ظاهرة

استنساخ

وسائل

الإعلام

تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية



إغراق الفضاء
العام في اليمن
بالمزيد من
الأوعية
الإعلامية
المتشابهة، في
إطار الحرب
الإعلامية

تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمينية

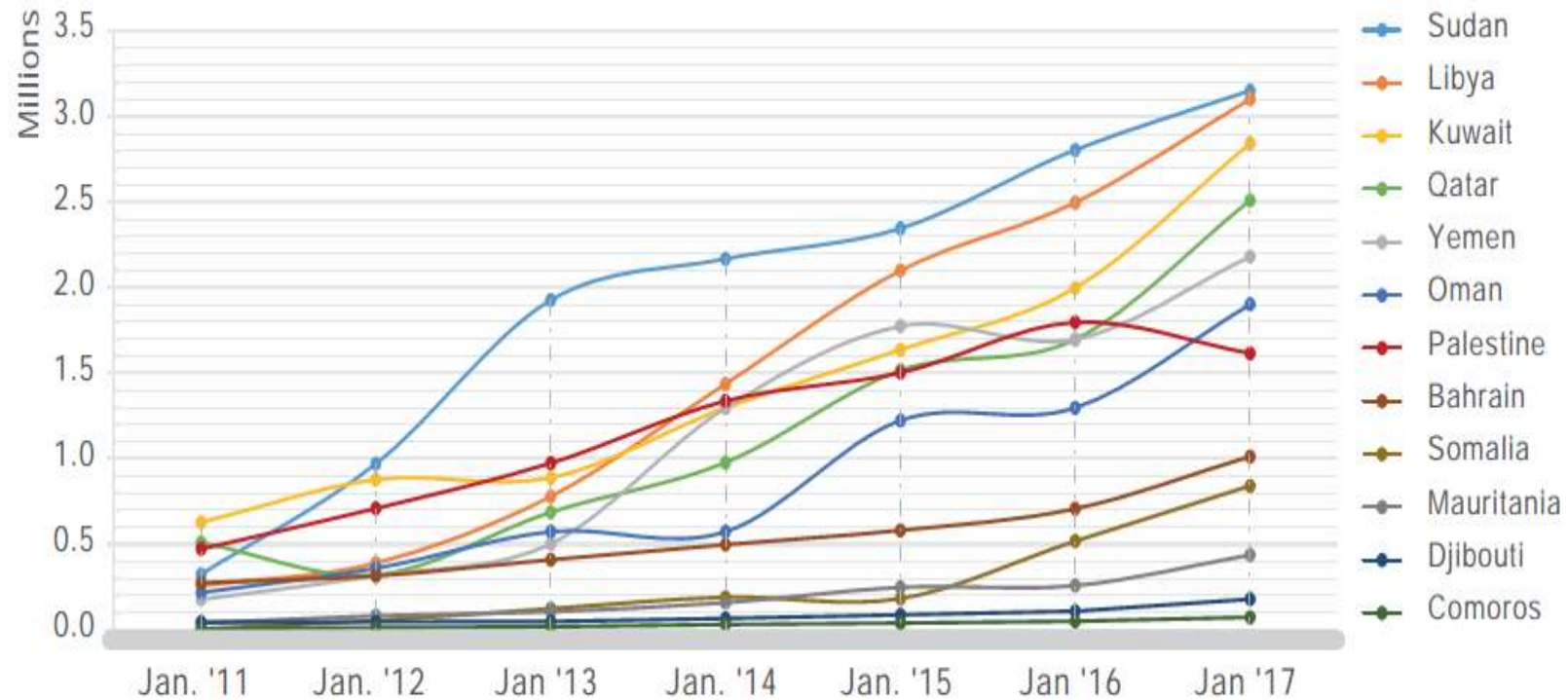
(٢) الإعلام البديل

بدائل اتصالية أساسها تعدد الأصوات وعدم هيمنة التفكير الأحادي على عقول الناس وتجاوز مركزية النظم الاتصالية المنغلقة والسماح بتدفقٍ حرٍ وآمن للمعلومات والأفكار والآراء



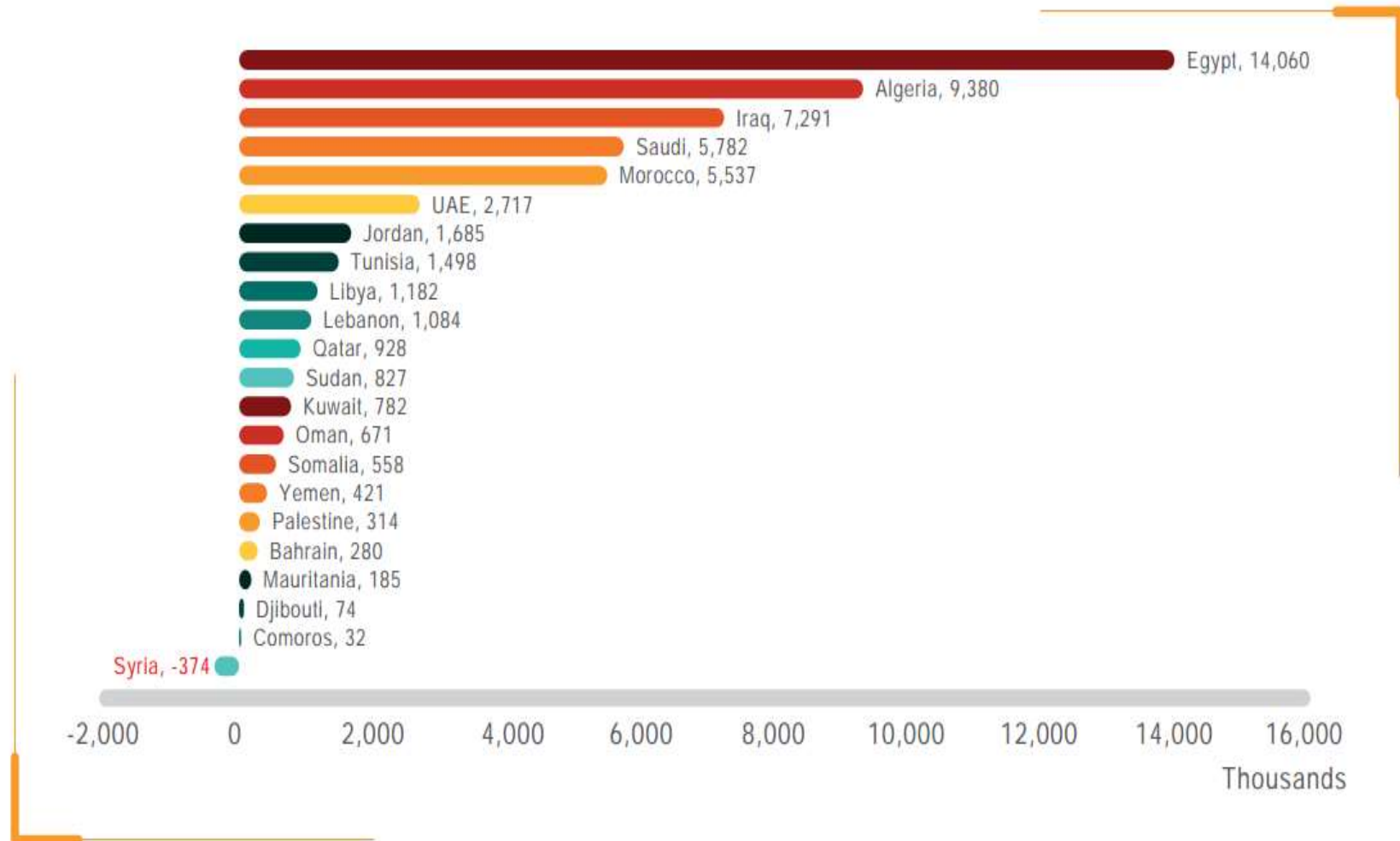
تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية

Growth of Facebook Users in Remaining Arab Countries (Excluding Top 10 Facebook Populations - Jan 2011 to Jan 2017)



تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية

Changes in Numbers of Facebook Users in the Arab States (between 2014 and 2017)



تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية

- دورها كمصدر إعلام بديل
- دورها في نقل الأحداث
- دورها في التعبئة السياسية
- دورها في التأييد والمناصرة

(٢) الإعلام البديل

٢٠١١-٢٠١٧

بدائل اتصالية

وساحة صراع



تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية

- قدرة الفعل الاتصالي المباشر في حشد الجموع وتوجيه الرأي العام
- تعدد خطب الجمعة في ساحات الاعتصام وخارجها استغلالا امثل لها في التعبئة السياسية بغطاء ديني

٣) النخب وقادة الرأي في المجتمع ٢٠١١
الانقسام والاحتواء السياسي



تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية

➤ تصميت الأصوات المعارضة وفرض
سياسة الصوت الأوحده اعتمادا على
إستراتيجية قمعية تقوم على العنف
المبالغ والاعتقال المعنوي



(٣) النخب وقادة
الرأي في المجتمع

٢٠١٤

غياب وتغييب

إقصاء في الخارج

واعتقال في الداخل

تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية

- يكفل الدستور اليمني حرية التعبير، ويرد النص في المادة (٤٢) منه " تكفل الدولة حرية الفكر والإعراب عن الرأي بالقول والكتابة والتصوير في حدود القانون".
- وتتص المادة السادسة منه أيضا على التزام الدولة بميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان اللذان ينصان على حق كل شخص في حرية الرأي والتعبير والحصول على المعلومات .
- كما نصت المادة (٣) من قانون الصحافة والمطبوعات رقم (٢٥) لسنة ١٩٩٠ بان "حرية المعرفة والفكر والصحافة والتعبير والاتصال والحصول على المعلومات حق من حقوق المواطنين لضمان الإعراب عن فكرهم" .
- وفي عام ٢٠١٣ صدر قرارا جمهوريا بقانون الحصول على المعلومات، وهو ثاني قانون يصدر في المنطقة العربية

(٤) حرية التعبير

٢٠١٧-٢٠١١

من الانفتاح

إلى الانغلاق



تحولات البيئة الاتصالية خلال الأزمة اليمنية



تقرير نقابة

الصحفيين

اليمنيين ٢٠١٦

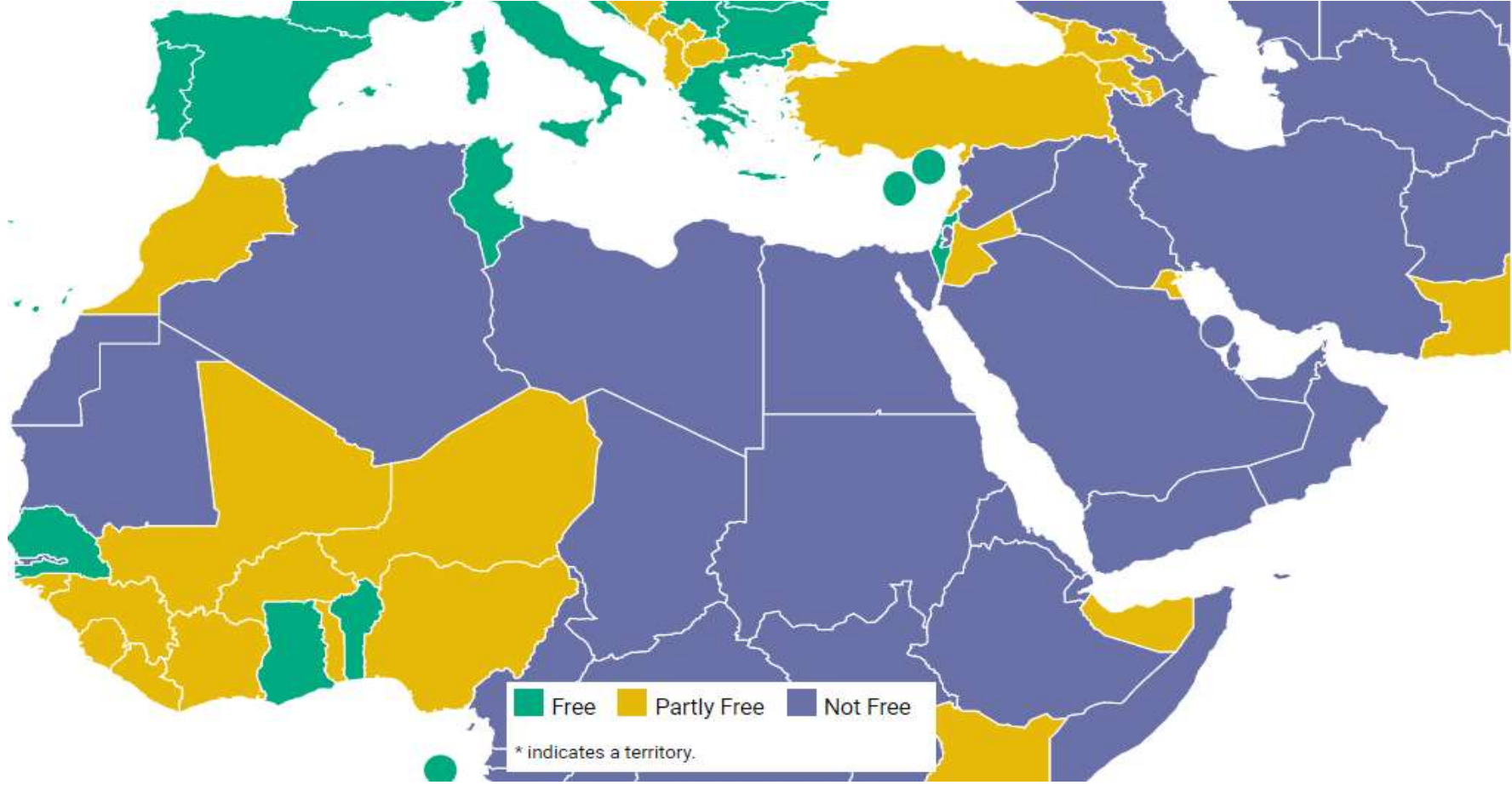
يرصد ٢٠٥

حالات انتهاك

منها ١٩ حالة

قتل وأكثر من ٨٠

حالة اختطاف



- توصف هذه الفترة بالأسوأ في تاريخ الانتهاكات التي تطال الحريات الصحفية في اليمن.
- تضع مؤسسة فريدوم هاوس اليمن ضمن القائمة الأسوأ في العالم من حيث حرية الصحافة لتتسبب هذه الانتهاكات الجسيمة في جعلها من أخطر الأماكن لعمل الصحفيين.
- أدرجت مراسلون بلا حدود بسببها جماعة الحوثيين ضمن قائمة أسوأ المنتهكين لحرية الصحافة في العالم.

انعكاس تحولات البيئة الاتصالية

على التعبير عن الرأي

على مستوى
الخوف من العزلة

على مستوى تقدير
مناخ الرأي

أولاً على مستوى تقدير مناخ الرأي

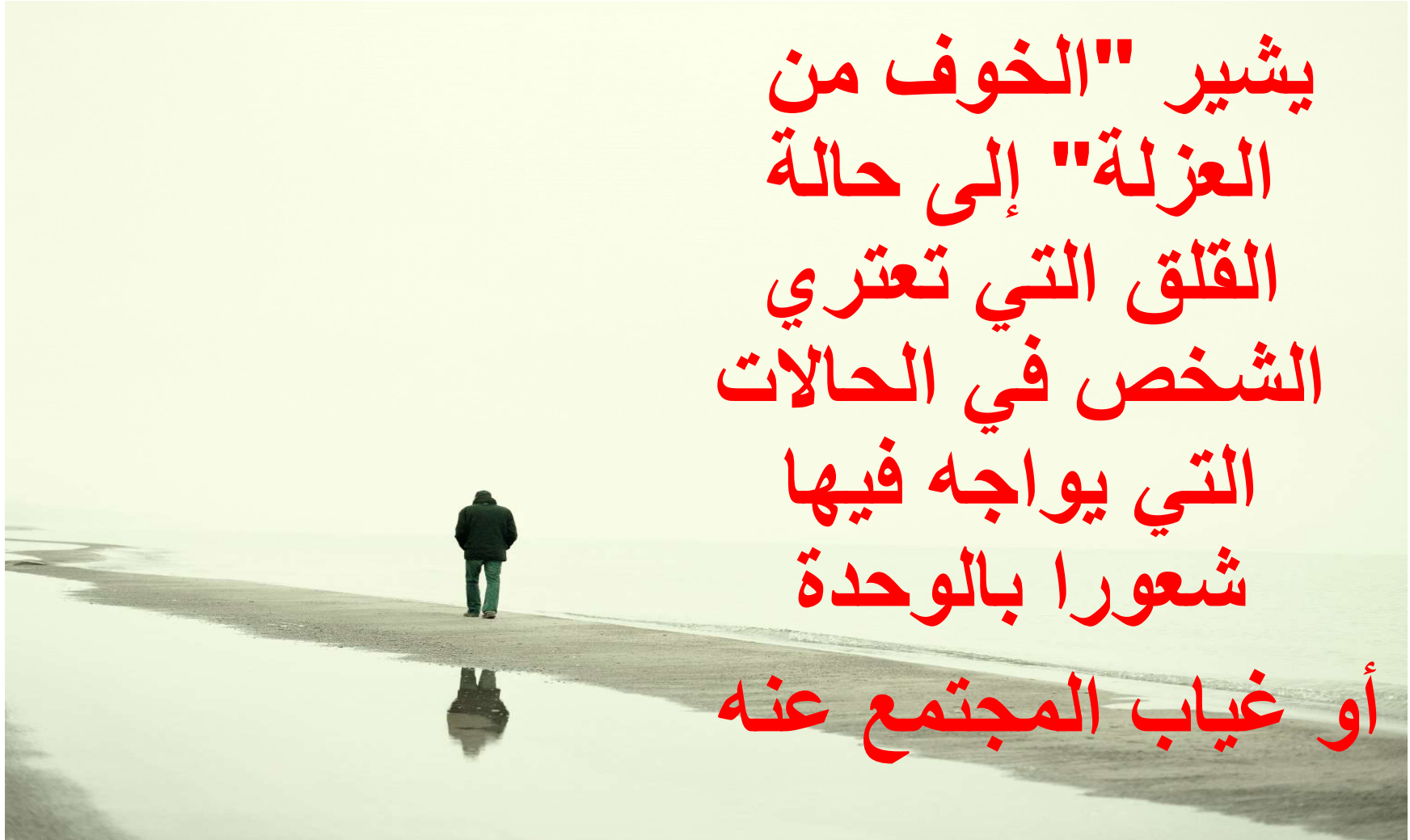
التعرض الانتقائي لمصادر المعلومات والآراء التي يتفق الجمهور معها أكثر وتدعم وجهة نظره، تجعلهم مبالغين في تقدير أن آرائهم ضمن اتجاه رأي الأغلبية.

كمية التدفق الهائل من الآراء والمعلومات على الانترنت قد يقود إلى تشتيت المتلقي وإرباكه، مما يزيد من صعوبة تقييمه لمناخ الرأي العام.

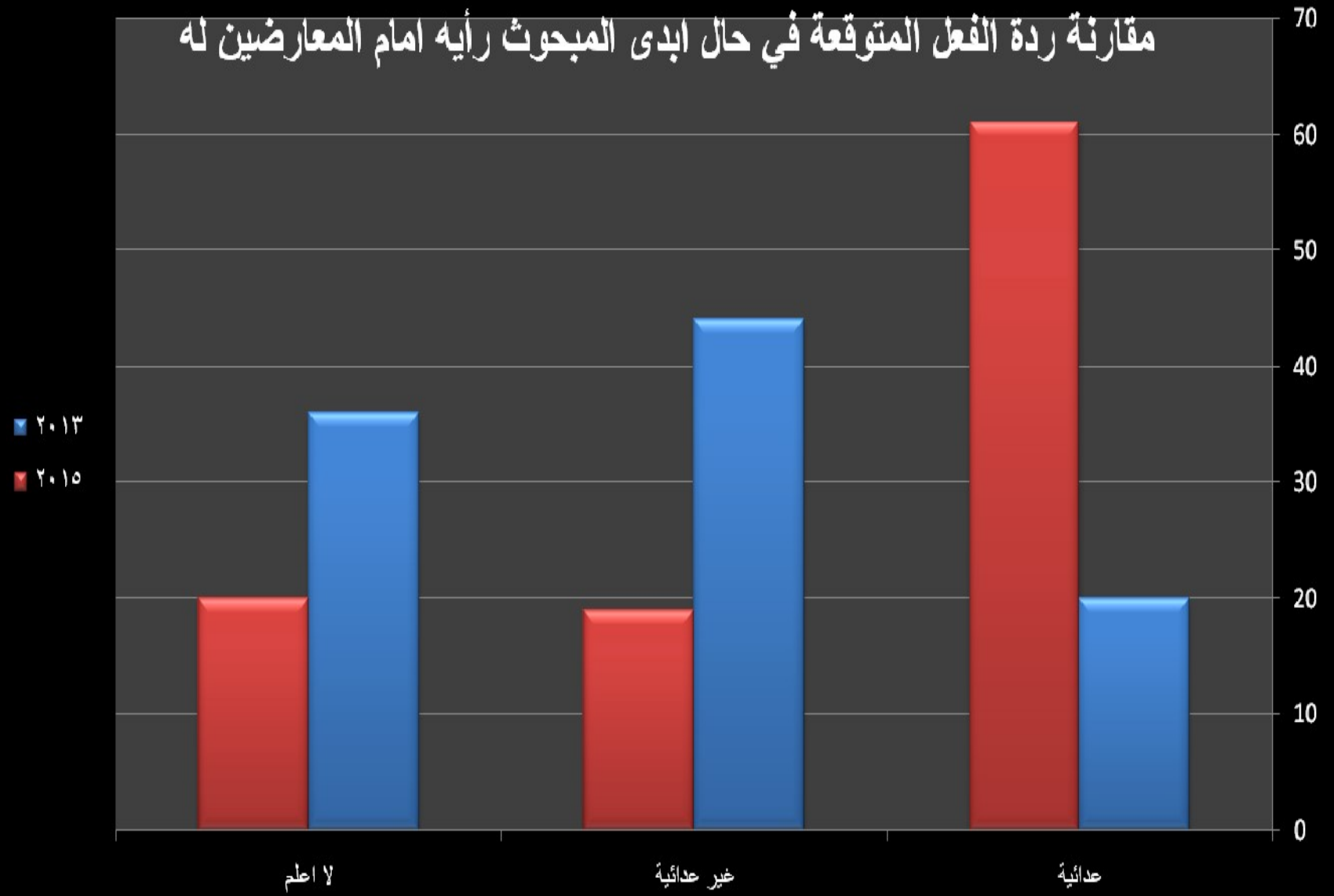
يتيح الاتصال عبر الفضاء الافتراضي للمستخدمين مراقبة مناخ الرأي العام، والتعبير عن الآراء باعتباره بعداً آخرًا للتحدث العلني، ويعرضهم للمضايقات أيضاً.

ثانيا على مستوى الخوف من العزلة

يشير "الخوف من
العزلة" إلى حالة
القلق التي تعترى
الشخص في الحالات
التي يواجه فيها
شعورا بالوحدة
أو غياب المجتمع عنه



مقارنة ردة الفعل المتوقعة في حال ابدى المبحوث رأيه امام المعارضين له

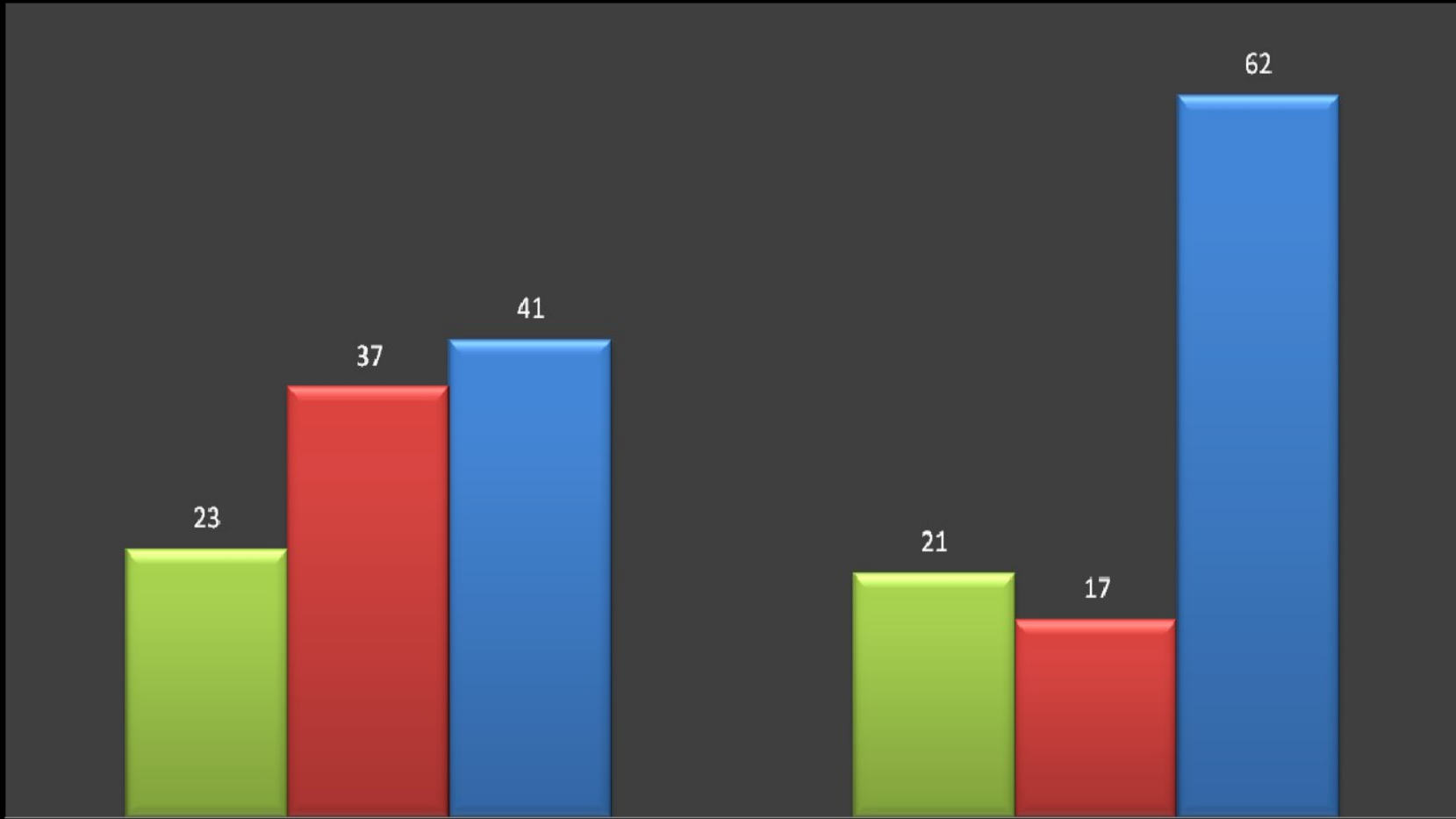


- بالمقابل، لا يمكن إغفال حقيقة أن تحولات بيئة الاتصال الجديدة سمحت بظهور ما يمكن وصفه بدوامه صوت في موازاة ما تحدثت عنه نيومان بشأن دوامه الصمت



مقارنة استعداد المبحوثين لإبداء آرائهم نحو قضايا الازمة اليمنية

غير مستعد محايد مستعد



٢٠١٥

٢٠١٣

الخاتمة

- تحولات البيئة الاتصالية في اليمن أفضت إلى تعقيد أعمق لبيئة المعلومات والصراع على سلطة إنتاجها وتوزيعها وتوليد صراع متكرر بين محاولات التقييد وتحدي القيود.
- انفجار الحقل الاتصالي في البيئة اليمنية عن حوامل اتصالية وإعلامية ناقلة للمعلومات السياسية، لم تعبر في أكثر الأوقات إلا عن الانقسام ومسئوليتها في تشرذم جمهور وسائل الإعلام.

الخاتمة

- كما أن مسألة ملكية الأوعية الإعلامية الجديدة وتمويلها يضعنا أمام حقيقة إعادة تموضع الوسيط الإعلامي بيد قوى سياسية واقتصادية وأيديولوجية تتبارى على مجال الاستقطاب الجماهيري بهويات تتعدى السياسي إلى ما هو ثقافي وأيديولوجي أيضا.
- التراجع المخيف في حرية الصحافة والتعبير في اليمن لم يثبط عزيمة المبحوثين في إبداء آرائهم بعلانية نحو القضايا السياسية رغم العداوة المتوقعة، ومخاوفهم من العزلة الاجتماعية.